تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأعراف - الآيات : 73-76

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ، واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ، قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون ، قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون

( الأعراف : 73 - 76 )

شرح الكلمات:

وإلى ثمود: أي أرسلنا إلى ثمود، وثمود قبيلة سميت باسم جدها وهو ثمود بن عابر بن إرم بن سام بن نوح.

أخاهم صالحا: أي في النسب وصالح هو صالح بن عبيد بن آسف كاشح بن عبيد بن حاذر بن ثمود.

آية : علامة على صدقي في أني رسول الله إليكم.

وبوأكم في الأرض : أنزلكم فيها منازل تحبون فيها.

وتنحتون : تنجرون الحجارة في الجبال لتتخذوا منازل لكم لتسكنوها.

آلاء الله : نعم الله تعالى وهي كثيرة.

ولا تعثوا: أي لا تفسدوا في الأرض مفسدين.

استكبروا: عتوا وطغوا وتكبروا فلم يقبلوا الحق ولم يعترفوا به.